Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخلاص منها ، وأذكر وأنا طالب فى كلية الطب أنه حدثت موجة دعائية واسعة ضد الشيوعية (أيام حكم صدقى) وحدثت اعتقالات وكنا جميعنا نحن الشباب والكبار نتحدث عن الشيوعية، ولم يكن أحد قد قرأ عنها أو لها شيئا ، وهكذا بدأ حب استطلاعنا يحأر لكى نعرف ، وماكان الشاب منا يكاد يجد كتابا يتحدث عن الشيوعية أو الاشتراكية أو يقابل إنسانا معروفا عنه أنه شيوعى أو اشتراكى إلا ويحس أنه عثر على كنز ، ويبدأ ينهال عليه بالأسئلة وطبعا لم يعتنق الجميع الشيوعية ، ولكن نسبة كبيرة صعدت من حب الاستطلاع إلى الدراسة إلى (الإدمان) .

وهذا هو بالضبط ما فعلناه بحكاية الجماعات الإسلامية أخذنا نحاربها ونتحدث عنها، ونحن لا نعرف عنها شيئا ، والشباب بحكم طبيعته شديد الشغف لمعرفة شىء عنها ، وهكذا ماكان هذا الشباب يكاد يلتقى بشاب ملتح فى مسجد حتى يتسمّر أمامه واقفا سائلا طالبا المعرفة التى غالبا ماكانت تنتهى بالانضمام .

* * *

ولكنى فى زيارتى لذلك النادى الكبير واجتماعى بأكثر من عشرة شبان فيه أحببت أن أعرف الحقيقة المجردة بعيدا عن تهاويل الإعلام .

فسألتهم : هل تعرفون شبابا يتعاطون هذه المواد فى النادى ؟

فكانت الإجابة : نعم ..

ولكنى عدت أسال واحدا منهم بالذات كان يبدو اجتماعيا كثير المعارف والاختلاط : **إنى أسألك عن شلتك أنت بالذات، كم شابا تعرفه معرفة شخصية دقيقة فى هذا النادى ويتعاطى المخدرات ؟**